فصل طوقت في العام حرر هذا وان ساء لامولانا من هذا المحب فيتوقى السماع اعلى بجنابه العالي
من النفيس بالنفس وعلى ما وردت انفاس نفايس الاخبار الصحيح بوروده العالي من اليوم بالامس
وقلبه في جنبه لهوع من الخفقان للكف والخفقان للوكف فليسيل لغير صاحبه الذي لا تقلع غمايمه
ولا ينقطع ساجمه مواصلة ضمانا لشوق للقيا بمراسلات هي صلات تبرد المهج الى ان يستقيلا

ومن انشائه رحمه الله

يقبل موطي النعل الكريم ويخدم سدة القدر العظيم ويسال ان يتم عودا وبتا
لرؤية ذلك الوجه الكريم محياه من رتب المعالي تعالت فوق افلاك النجوم ومن يلوذ الجد الدنيا جميعا
ونخبة صاحب الدين القويم ومن اطلاق روض نزيه تحدث عنه السنة النسيم ومن يهوي اهل كل فخر
وليس له بجد من قسيم ومن يموضوع خير الخلق طه وقاطع الى العلوم ومن هو حافظ الحرمين واسال
من البيت المعظم والحطيم ومن قبر بطيبة حل فيه رسول الله ذو الخلق الجسيم فابقاه الاله كشف لسرار
يغير حنادس الليل البهيم سعيد البخت مهما يبتغيه نعيم ينتج بنعمة البر الرحيم مكللا تاج عز في كل عز له
بدار ومدا يجي نظيم ويفتح الخطوب بلا ابتهال ويترك كل لب كالظليم بل تعد والغيور به علاما
جوانحها تسايل بالكلوم الا فاهتف بذكرى الى حسين ودع من حديث او قديم ودرنحني بذكراه لعالي
ابد وما يقبلني من جحيم فبعدي عنه نار ذي والتداني ميوف لدي انواع النعيم
فسلاله نحهلالاسلام والمسلمين دولتكم العالية وادام للانام ايام واوان اقبال ايامكم المنتظمه
ولا برحت طلعتكم الشريفة تمد الشمس ضياء والقمر نورا وعزايمكم المنيفة تذل الاسد اقدام غشمش ولقيا حصورا
ولا زال ابناؤكم الكرام يرفلون في ظل مجدكم الاكبر ويجتنون في ظل جنابكم العز الاخر ونهاي
ان عبد سعيكم العظمى والمحسوب على ذلك المقام الاشرف الاسمى والذي ليس له الا الشرف
الى تلك الحوزة الطاهرة والتي رباه في عداد خدام ملك العزة الباهرة وقد ورد الى السيال الاشرف
فسر في شغف وما زال اليه مولانا في امر لا يلتفت اليه فالله تعالى يرد علي كرمكم على جوده وكان باذل
في تعويضه واحقر بل لا يعدل حمله بحر نذكر وهما بقيتم لنا وتمسكم بنا الخير والبحر واتقو البين

المبين والتضرع لله عز وجل ان يطاول بعمر مولانا حياة الدهر ويعلو بسفاء عمر الهم وشمول هذا العبد
ان يكون في مولانا بغيره الله تعالى بيال وان لا يغفل عنه في حال وان يتعزز بالعود الى المسلوك سلك الركاب
المعظم والتمسك ساهلة تلك الطلعة النبوية المكرمة ود

ومن انشائه

يقبل الارض التي حاز الغنى رعيدها والعفة الزكاة بالكيا رولوها لا لا الهداية عليه ثرابها
مقصود استطارة عقلي دونه لمع ابوابها فاسه يعلي بدوام ايام مولانا ودولته وينفع للمحل والملاح في مدته
ولمع المشهور الذي بدرسلته العلية والتمسك يوديني طلعته الشريفة البهية

ومنه ما كتبه الى الحسن الحسيني الكلي المالكي

يا من اختص بالرياسة فادار فلكه وخفقها واصطفى لها فانار اقطار حوزتها وانتشل سهام الحظ
ولكن من كنانه التأييد واستعتب الى السعد ولكن على وصف التابيد وناط الله تعالى بجيد
وجوده قلائد المجد والكرم والنباهة ووجه شطره قبلة سوده وجوه ارباب الوجاهة
وصبح كاشف الفضل الالهي بحر الابهاج ولا اشاط ودعيا لا ينساجل ولا يتعاطى وروضا
لا يغادر ولا يعاطى واسد الا يسادي ولا يساور فالبدر الجنيب لمكارمه وانعامه
والروض له والليث لثناه واقدامه كيف وهو الحاج لاسعاف المحامد والحسن والورد منها
على غير طرق ولا اسن والذي شرفت بفضل المعالي وقد نسبته اليه وطالت به حلله
وقد قصرت عليه وانشع في روض الاجادة والافادة نثار ونظام وفرعت تطور الطول
قمة الخطبة الذي افلام ابناه لعلي بل للدهر تبرح باحسانه مفارق وللكتاب العلم بين يدي
بانه اثر مهارق ولنعض بالمودة التي تمل مسلمة تقسم لفضائل المرهان ولا اشكال
المعالي وقد رنهم وان كانت عقيمة بعلته بانه الي ذكر فيها الملوان ولا بنا الحاج ياسر
الا وجا كيف ولا تاجر ولا ازجا ما احتضل فن المجد بغيدا في سكب وابنعت حنان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)